

بدء الأعمال الإنشائية لمدرسة روتاري الفنية في دمنهور بـ 200 مليون جنيه

28 ابريل 2025 ، القاهرة - في خطوة تُعد دفعة جديدة لمسار التعليم الفني في دلتا مصر، أعلنت روتاري مصر اليوم عن دخول مشروع "مدرسة روتاري مصر للتعليم الفني الصناعي والمهني" بمدينة دمنهور مرحلة التنفيذ الفعلي، وذلك بعد الإعلان الأولي عن المبادرة في أكتوبر الماضي. ويُعد المشروع من أبرز المبادرات التعليمية غير الحكومية في المنطقة، ويستهدف تطوير التعليم المهني وربطه بسوق العمل، بما يتماشى مع رؤية مصر 2030، وتوجه الدولة لتعزيز دور المجتمع المدني في التنمية الشاملة.

وصرّح الدكتور أحمد مجدي، منسق مساعد المحافظ في روتاري مصر، قائلاً: "يمثل هذا المشروع نقلة نوعية في التعليم الفني في مصر، نعمل على إنشاء مدرسة وفق أعلى المعايير لتأهيل الطلاب عملياً ونظرياً لسوق العمل الحقيقي، وفتح آفاق جديدة أمامهم في المستقبل. المبادرة تعكس التزام روتاري بتقديم خدمة مجتمعية مؤثرة ومستدامة، تتفاعل مع احتياجات المواطن وتدعم الاقتصاد الوطني."

وأوضح د. مجدي أن المشروع قد أنهى مرحلته التخطيطية بنجاح، والتي شملت إعداد دراسات جدوى دقيقة، وعقد شراكات استراتيجية مع جهات حكومية وخاصة ومؤسسات تعليمية، إلى جانب الحصول على الموافقات الرسمية. وأضاف أن أعمال البناء الجارية حالياً تشمل الفصول الدراسية، الورش والمعامل، ويتم تنفيذها بالتعاون مع مكتب "صبور" للاستشارات الهندسية. ومن المقرر لاحقاً البدء في تجهيز المعدات وتدريب الكوادر التدريسية والإدارية استعداداً لاستقبال الطلاب.

تضم المدرسة تخصصات صناعية متقدمة تشمل الصناعات الكهربائية مثل التركيبات والطاقة الشمسية، والصناعات الميكانيكية كسباكة المعادن، بالإضافة إلى ورش التبريد والتكييف، في محاولة لسد الفجوة بين التعليم الفني ومتطلبات سوق العمل المتطور محلياً ودولياً.

ويُقدّر إجمالي تكلفة المشروع بـ 200 مليون جنيه مصري، يتم تمويلها من خلال مساهمات أندية روتاري، منح دولية، دعم من البنك المركزي المصري، إلى جانب مساهمات من مؤسسات القطاع الخاص ضمن مسؤوليتها المجتمعية.

يقع للمشروع في قرية كوم النوام التابعة لمركز دمنهور، وهي إحدى قرى مبادرة "حياة كريمة"، يعكس التزام روتاري بالمشاركة الفعالة في تطوير الريف المصري وتحسين جودة الحياة في المناطق الأكثر احتياجاً. وستدار المدرسة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم فور الانتهاء من الإنشاءات.

يتمشى هذا المشروع مع الحاجة المتزايدة لتأهيل كوادر فنية على مستوى عالٍ، خاصة في ظل ارتفاع عدد خريجي التعليم الصناعي في مصر، الذي تجاوز 35 ألف خريج في عام 2024، منهم حوالي 4,000 خريج في محافظة البحيرة وحدها.

وكانت الدكتورة چاكلىن عازر، محافظ البحيرة، قد وقعت بروتوكول التعاون الخاص بالمشروع مع الدكتور شريف أديب، محافظ روتاري مصر، في أكتوبر الماضي، ما مهّد الطريق لانطلاق المشروع على أرض الواقع.

ويذكر أن الدكتور أحمد مجدي، إلى جانب دوره الجديد كمنسق مساعدى محافظ الروتاري، والذي يهدف إلى دعم وتوجيه وضمان التنسيق الفعال بين مساعدى محافظ الروتاري لتعزيز أداء الأندية وتطوير رسالة روتاري في مختلف أنحاء مصر، يشغل أيضًا منصب نائب رئيس مجلس الإدارة وشريك بشركة "كانتري هومز" للتطوير والاستشارات، وهي شركة متخصصة في المبيعات والتسويق وتطوير الأعمال بمجال العقارات مع خبرة واسعة تمتد لأكثر من 30 عامًا، ما يعزز من فاعلية دوره في توجيه المبادرات المجتمعية الطموحة التي يقودها روتاري مصر.

###